

المتغيرات المؤثرة في مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة تحليل من المستوى الثاني

أ. عمرو عبد السلام أحمد مندور*

إشراف: أ.د/ خالد صلاح الدين**

الملخص

استهدفت رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مصداقية وسائل الاتصال خلال العام ٢٠٠٠م حتى العام ٢٠٢٣م من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم وذلك من خلال التعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات، والسعي للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال مصداقية وسائل الاتصال، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج التحليل من المستوى الثاني **analysis** **Secondary**، واستخدم في ذلك أسلوب التحليل الكيفي للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال مصداقية وسائل الاتصال، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة دراسة مفاهيم جديدة في مجال مصداقية وسائل الاتصال من شأنها وضع معايير جديدة لتقييم مصداقية وسائل الاتصال، كشفت مسح الدراسات العربية والأجنبية افتقار الدراسات العربية للمنهج التجريبي، في حين استخدمت الدراسات الأجنبية، كما أظهرت نتائج الدراسة تراجع الدراسات العربية المرتبطة بدراسة مصداقية المصدر، لذا يقترح العرض التحليلي قيام الباحثين العرب بدراسة المصدر حيث يعد من أهم المتغيرات المؤثرة في مصداقية المحتوى الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات – المصداقية – الموضوعية – التحيز، المبالغة، الحالية، الفورية، القنوات الفضائية الإخبارية.

*باحث دكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

**الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

Variables Impacting the Credibility of Targeted News Channels: A Second-level Analytical Study

Ms. Amr Abdelsalam Ahmed Mandour*

Prof. Dr. Khaled Salah El-Din Hassan**

Abstract:

It aimed to monitor and analyze Arab and foreign studies that dealt with the credibility of means of communication during the year 2000 AD until 2023 AD from various research schools around the world, by identifying the methodological designs and theoretical frameworks of these studies, and seeking to reach To provide a future vision and propose a research agenda to develop research in the field of credibility of means of communication. This study belongs to descriptive analytical studies, and within its framework, The researcher used the analysis method from the second level, and used the qualitative analysis method for scientific studies that belong to the field of credibility of means of communication. The study concluded that it is necessary to study new concepts in the field of credibility of means of communication, including It sets new standards for evaluating the credibility of means of communication, the Arab Studies Survey revealed. And foreign studies lack an experimental approach, while foreign studies were used. The results of the study also showed a decline in Arab studies related to studying the credibility of the source. Therefore, the analytical presentation suggests that Arab researchers study the source, as it is one of the most important variables affecting the credibility of media content.

Keywords: Variables - credibility - objectivity - bias, exaggeration, current, immediacy, satellite news channels

* PhD Researcher at the faculty of Mass Communication- Cairo University

** Professor in the Department of Radio and Television Faculty of Media – Cairo University.

اهتمت الدراسات والبحوث الإعلامية بتناول قياس مفهوم المصداقية في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، لترسي مفاهيم وأبعاد متعددة تقيس مصداقية تلك الوسائل عمد تغطيتها للأحداث والأزمات العربية والدولية، حيث أن كل وسيلة إعلامية أهدافها تحاول وضعها في المحتوى الإعلامي للتأثير على المتلقي وتشكيل معارفه واتجاهاته.

في ظل تعددية الفضائيات الإخبارية الموجهة، تعاظم دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات المختلفة، وأصبح تأثير القنوات الإخبارية الموجهة في المجتمعات المعاصرة واضحاً ولا يمكن إغفاله أو التغاضي عنه، بل أصبح علي المجتمعات ضرورة مواجهة هذا الكم الهائل من القصص الإخبارية والمعلومات من مواقع الأحداث التي يشكلها وينقلها مراسلو تلك القنوات، حيث تقوم تلك القنوات الإخبارية بدور كبير في مجال صنع وترويج الصور الذهنية وتضخيمها وطبعها في أذهان المتلقي إلي الحد الذي قد يشعر فيه المواطن أنه النقي فعلاً بتلك الشخصيات التي تقدمها القنوات الإخبارية وقد تزايدت خطورة هذه القنوات، ووصفها البعض بالاختراق الثقافي؛ نظراً لقدرتها على إيصال المعلومات في قالب مهبر، وحرفية عالية، تخدم في كثير من الأحوال مصالح الدول الباتة، وتتفق مع سياستها؛ مما يشكل خطورة على المشاهد في الدول العربية.

وتأسيساً على ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى رصد الأدلة التي تثبت صدق الخبر أو الموضوع أو الرأي حول الأزمة التي تعالجها القنوات الإخبارية، وهذه الأدلة هي تلك المعايير والمؤشرات التي تسهم في تقييم مدى مصداقية المادة الإعلامية من حيث الدقة، السمعة، الخبرة، الحالية، التكامل، العدالة، الوثوق بالمصدر، العملية التحريرية، العمق، الموضوعية، الأمانة، التفاعل، الأهمية الإخبارية، عدم التحيز.

مشكلة الدراسة:

تتعدد الدراسات والبحوث الإعلامية العربية والأجنبية التي تناولت المصداقية القنوات الإخبارية الموجهة في معالجتها للأزمات العربية سواء ارتبط ذلك بمصداقية المصدر أو مصداقية الوسيلة في حين اقتصر بحث أخرى على دراسة مصداقية الرسالة، إلا أن هذه البحوث اختلفت فيما بينها عما توصلت إليه من نتائج حول درجة المصداقية واختلاف درجات اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، نتيجة لاختلاف مستويات المصداقية التي تحظى بها هذه الوسائل لدى الجمهور، لذا فإنه نتيجة لمطالعات ومشاهدات الباحث للدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة، وما كشفت عنه البحوث حول المصداقية التي تتمتع بها وسائل الإعلام، نرى أن المشكلة البحثية في المتغيرات المؤثرة في مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة والاتجاهات الحديثة في بحوث مصداقية وسائل الاتصال، والتي يمكن من خلالها طرح رؤية مستقبلية حول بحوث ودراسات مصداقية وسائل الاتصال.

ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة الراهنة في رصد الموضوعي والعلمي للتراث البحثي العربي والأجنبي الذي تناول مصداقية وسائل الإعلام في الأزمات، وفي محاولة مراجعة التراث وتحليله في محاوله لتقديم رؤية متكاملة عن المشكلات والقضايا البحثية التي تناولتها البحوث والأطر النظرية والنماذج التي اعتمدت عليها البحوث، والأهداف والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة - وأدوات جمع البيانات وأهم النتائج التي توصلت إليها، بهدف رصد مستويات المصداقية كما تعكسها القنوات الإخبارية الموجهة تقديم رؤية

نقدية لهذه التيارات البحثية وأخرى استشرافية لتطوير الجهود في مجال دراسات مصداقية وسائل الإعلام في معالجتها للأزمات والأحداث العربية والدولية .

أهداف العرض التحليلي:

- تتمثل أهم أهداف العرض التحليلي النقدي للاتجاهات الحديثة لبحوث المصداقية فيما يلي:
- ١- رصد البحوث العلمية (رسائل دكتوراه، و بحوث علمية منشورة في دوريات محكمة) العربية والأجنبية المرتبطة ببحوث بمصداقية وسائل الإعلام في تناولها للأزمات وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠٢٢ ، مع مراعاة التنوع في المدارس العربية والأجنبية.
- ٢- الكشف عن الإشكاليات أو القضايا البحثية التي تناولتها الدراسات محل التحليل، والأطر أو النماذج النظرية التي اعتمدت عليها، والمناهج المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها.
- ٣- المقارنة بين المدارس المختلفة فيما يتعلق بالمجالات البحثية، والأطر النظرية والمنهجية لبحوث التي تتعلق بمصداقية وسائل الإعلام في معالجتها للأزمات العربية .
- ٤- الكشف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات الخاصة بمصداقية وسائل الإعلام ومقارنه نتائجها للتعرف على أوجه الاتفاق واختلاف الباحثين ومحاولة تفسيرها.
- ٥- تقديم رؤية مستقبلية، واقتراح مجموعة من التوصيات.

أهمية الدراسة :

شهدت الساحة الأكاديمية العديد من النقاشات الجادة حول دراسات وبحوث حول مصداقية والقنوات الإخبارية الموجهة في معالجتها للأزمات العربية حيث تعد من أبرز الأبحاث الإعلامية الهامة التي من المفترض أن تسعى إليها القنوات الإخبارية الموجهة ترسيخ أبعاد ومفاهيم المصداقية لدى المتلقين ، من هذا تكتسب الدراسة أهمية خاصة من الموضوع الذي تنصدي له ولاسيما في ضوء تعاضد دور وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات الإخبارية الموجهة بصفة خاصة في إحاطة المشاهدين بكل ما يحدث في الدول العربية بدقة وموضوعية دون تحيز ومبالغة .

وتأتى أهميتها من مراجعاتها للعديد من أحدث الدراسات المنشورة في الدوريات العربية الأجنبية المعنية ببحوث ودراسات ترتبط بمصداقية وسائل الإعلام المنشورة في دوريات علمية مؤتمرات وتقصيصها للدراسات المرتبطة بمصداقية وسائل الإعلام في العديد من قواعد المعلومات البحثية والأكاديمية الإلكترونية بهدف رصد وتحليل مجالات الاهتمام البحثي والإشكاليات والقضايا المطروحة والخاصة بالمصداقية وسائل الإعلام في معالجتها لتلك القضايا والأزمات وتقديم توصيات تساعد في إثراء المكتبة الإعلامية العربية .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هي مجالات الاهتمام البحثي والإشكاليات والقضايا المطروحة في بحوث مصداقية وسائل الإعلام ؟
- ٢- ما الأطر النظرية والنماذج التي تناولتها الدراسات والبحوث ؟
- ٣- ما هي المناهج والعينات والأدوات البحثية المستخدمة مختلف المدارس البحثية ؟
- ٤- ما أهم الاتجاهات البحثية التي تندرج تحتها موضوعات هذه الدراسات ؟
- ٥- ما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والبحوث ؟
- ٦- تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية في مجال مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية؟

رابعاً: منهجية العرض التحليلي:

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني secondary analysis لبحوث والدراسات التي تتعلق بمستويات مصداقية وسائل الإعلام بشأن الأزمات العربية المنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية في الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٣.

وقد اعتمد الباحث على التحليل الكمي والكيفي معاً، حيث يتم بشكل كمي حساب النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات محل الدراسة، وكذلك أنواع المناهج وأدوات جمع البيانات، وطبيعة المدرسة العلمية التي تنتمي إليها الدراسات عينة التحليل، بينما تم تحليل القضايا البحثية التي تناولتها الدراسات كفيًا، واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية والنظرية، ثم تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس الأجنبية والعربية وصولاً إلى تقديم أجندة بحثية مستقبلية للباحثين في مجال بحوث مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية.

خامساً: مجتمع وعينة العرض التحليلي:

يحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل، في مجموعة البحوث سواء المنشورة أو غير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع مصداقية وسائل الإعلام بمختلف دول العالم والمتعلقة بشأن الأزمات وذلك في الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٣. وبلغ حجم عينة الدراسة ٥٠ دراسة ما بين ٣٦ دراسة عربية و ١٤ دراسة أجنبية.

جدول رقم ()

تقسيم الدراسات السابقة وفقاً للغة النشر

لغة النشر	التكرار و النسبة	ك	%
دراسات عربية	١٤	٢٨	
دراسات أجنبية	٣٦	٧٢	
الإجمالي	٥٠	١٠٠	

جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة على قواعد البيانات كمصدر أساسي لجمع وتحليل الدراسات العربية والأجنبية المنشورة وأهمها:

- مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة، والمكتبة المركزية لجامعة القاهرة، والمكتبة الرقمية ببنك المعرفة المصري، وموقع اتحاد مكنتبات الجامعات العربية، وقاعدة بيانات Google Scholar، وقاعدة بيانات Springeroogle Scholar، وقاعدة بيانات research gate، وقاعدة بيانات EBSCO، وقاعدة بيانات Scopus

المحاور التي تناولت مستويات مصداقية وسائل الإعلام في تناولها للأزمات ؟ قام الباحث بإجراء تحليل كفي للدراسات العربية والأجنبية للتعرف على مستويات مصداقية وسائل الإعلام في تناولها للأزمات من عدة جوانب، نفصل ذلك فيما يلي

أولاً: موضوعات: المستخدمة بالبحوث والدراسات .

أظهر التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية تشابه عدد من الدراسات في الموضوعات المستخدمة بالدراسات والبحوث حيث اهتمت دراسة وفاء بن طراد (٢٠٢٣) ^(١)، دراسة آلاء كمال (٢٠٢٣) ^(٢) ودراسة جمال محمد سيلان (٢٠٢٢) ^(٣) ودراسة الهام يونس (٢٠٢١) ^(٤) ودراسة أحمد آياد عباس (٢٠١٩) ^(٥) ودراسة خالد

عبدالجواد (٢٠١٧) ^(١) دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (٢٠١٦) ^(٧) ودراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (٢٠١٦) ^(٨) ودراسة دراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (٢٠١٥) ^(٩) ودراسة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٥) ^(١٠) ودراسة Mark Blach-Ørsten & Rasmus Burkal (٢٠١٤) ^(١١) ودراسة Victoria Cook (٢٠١٣) ^(١٢) ودراسة صفا عثمان (٢٠١٣) ^(١٣) ودراسة هبة شاهين (٢٠١٢) ^(١٤) ودراسة Anis Rahman et al (٢٠١٢) ^(١٥) ودراسة وسام نصر (٢٠١٠) ^(١٦) ودراسة Miller, Andrea et al (٢٠١٠) ^(١٧) ودراسة Davood Mehrabi et al (٢٠٠٩) ^(١٨) ودراسة حنان أحمد سليم (٢٠٠٨) ^(١٩) ودراسة Charmy G. Sabigan (٢٠٠٧) ^(٢٠) ودراسة خالد صلاح الدين حسن (٢٠٠٦) ^(٢١) ودراسة Cheryl Campanella (٢٠٠٦) ^(٢٢) بدراسة "اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية والأزمات، بينما اهتمت دراسة سارة شوقي عبد الستار (٢٠١٦) ^(٢٣) بدراسة استخدامات تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، في حين اهتمت دراسة Littau, Jeremy, and R. Daxton (٢٠١٥) ^(٢٤).

بدراسة "تأثير الأخبار الساخرة على إدراك الجمهور لمصداقية الأخبار التلفزيونية في حين اهتمت دراسة ميرال عبد الفتاح (٢٠١٤) ^(٢٥) ودراسة هبة حسين (٢٠١٠) ^(٢٦) بدراسة "مصداقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري، بينما ركزت دراسة فاطمة محمد صالح (٢٠١٤) ^(٢٧) بدراسة "العوامل المؤثرة في مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية" ^(٢٨)، في حين ركزت دراسة نائلة حمدي (٢٠١٣) ^(٢٩) دراسة "التنبؤ بمصداقية وسائل الإعلام في المرحلة الانتقالية ما بعد الثورة بمصر، بينما اهتمت دراسة هبة السمرى ومى الخاجة (٢٠١٣) ^(٣٠) بدراسة مصداقية صحافة المواطن والصحافة التلفزيونية التقليدية لدى الشباب الإماراتي دراسة مقارنة، على حين اهتمت دراسة Chenyan Shan (٢٠١٣) ^(٣١).

بدراسة مصادر ثقة الشباب: تصنيفات مصداقية مصادر الأخبار السياسية الوطنية في الصين"، بينما ركزت دراسة Stroud, Natalie. and Lee, Jae (٢٠٠٨) على دراسة "السياسة ومصداقية أخبار التلفزيون الكابلي" ^(٣٢)، على حين اهتمت دراسة Lu, Hung-yi (٢٠٠٤) ^(٣٣) على دراسة إدراك الطلاب في تايوان لمصداقية المصدر خلال أزمة فيروس سارس، بينما ركزت دراسة هويدا مصطفى (٢٠٠٣) ^(٣٤) على دراسة عن "مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر، على حين ركزت دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (٢٠١٣) ^(٣٥) على دراسة "تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة"، بينما اهتمت دراسة جمال عبد العظيم (٢٠٠٧) ^(٣٦) بدراسة أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي بي.بي.سي والعالم الإيرانية، على حين اهتمت دراسة هبة الله امين أحمد شاهين (٢٠٠٧) ^(٣٧) الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، على حين اهتمت دراسة LI, Xigen (٢٠١٠) ^(٣٨) بدراسة "الأزمة والأطر الإعلامية: تغطية المحطات التلفزيونية الأمريكية لمأساة أحداث ١١ سبتمبر" بينما ركزت دراسة محمد شريف الدالي (٢٠١٢) ^(٣٩) ودراسة فاطمة شعبان محمد حسن صالح (٢٠١١) ^(٤٠) على دراسة "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط على قناتي فرانس ٢٤، والحررة الأمريكية الموجهتين باللغة

العربية"، في حين ركزت دراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٩)^(٤١) على دراسة اعتماد الرأي العام العربي على القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، بينما اهتمت دراسة ريم إسماعيل عبود (٢٠٠٨)^(٤٢) بدراسة العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية" على حين ركزت دراسة BENSCHAU, Nitzan (٢٠٠٧)^(٤٣) بدراسة معالجة الأخبار التلفزيونية لصورة الإرهاب والحرب في الشرق الأوسط"، بينما ركزت دراسة هالة محمد إسماعيل بغدادي (٢٠٠٧)^(٤٤) على دراسة "المتغيرات المؤثرة في تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية"، في حين اهتمت دراسة امين سعيد عبد الغني (٢٠٠٧)^(٤٥) بدراسة المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرية الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، في حين اهتمت دراسة لمياء سمير سعد (٢٠٠٧)^(٤٦) بدراسة "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري، بينما ركزت دراسة محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٧)^(٤٧) على دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية"، بينما ركزت نهى عاطف العبد (٢٠٠٦)^(٤٨) على دراسة "دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية"، في حين اهتمت دراسة هويدا مصطفى (٢٠٠٤)^(٤٩) و دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (٢٠٠١)^(٥٠) بدراسة "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في القنوات الإخبارية الأجنبية"، بينما اهتمت دراسة ايمن منصور ندا (٢٠٠٠)^(٥١) بدراسة "صورة الوطن العربي وأوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية. يتضح من نتائج التحليل الكيفي أن الدراسات الأجنبية تفوقت على الدراسات العربية في الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة في المصداقية .

ثانياً: الأهداف المستخدمة في الدراسات السابقة

أظهر التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية اختلاف أهداف الدراسات السابقة بما يتفق مع فروض الدراسة العلمية ، حيث استهدفت دراسة فاطمة بن طراد (٢٠٢٣) الكشف عن كيفية قناة الجزيرة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية ، على حين استهدفت دراسة آلاء كمال (٢٠٢٣) رصد دوافع استخدام الجمهور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بينما استهدفت دراسة ، بينما استهدفت دراسة جمال محمد سيلان (٢٠٢٢) ودراسة أحمد أياد عباس (٢٠١٩) رصد معايير المصداقية التي تستخدمها وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تناولها للأحداث والقضايا والأزمات ، بينما استهدفت دراسة الهام يونس على أحمد (٢٠٢١) التعرف على مستوى اعتماد الجمهور المصري والنخبة على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة ، على حين استهدفت دراسة خالد عبدالجواد (٢٠١٧) رصد وقياس مصداقية القنوات الإخبارية معالجة القضايا الخليجية واتجاهات الجمهور والإماراتي نحوها، في حين استهدفت دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (٢٠١٦) قياس العلاقة بين مستوى الاعتماد على القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حول الأحداث السياسية المصرية وإدراك المبحوثين لمصداقيتها في تناول القضايا السياسي بينما استهدفت دراسة Johnson,

Thomas J., And Barbara K. Kaye (٢٠١٦) وتحديد العلاقة بين مستوى اعتماد وتفاعل المبحوثين مع تلك المصادر وتقييمهم لمصداقيتها، في حين استهدفت التعرف على استخدامات تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، بينما استهدفت دراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (٢٠١٥) مقارنة تصورات الجمهور لمصداقية المعلومات السياسية الموجودة على وسائل الإعلام الاجتماعية (المدونات الإلكترونية، الفيسبوك، تويتر) بمصداقية وسائل الإعلام التقليدية، في حين استهدفت ودراسة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٥) معرفة اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، بينما سعت دراسة Mark Blach-Ørsten & Rasmus Burkal (٢٠١٤) استكشاف المصداقية في وسائل الإعلام الدنماركية من خلال بعدين هما الدقة والأمانة في الأخبار ووعي الصحفيين بأخلاقيات الصحافة، في حين استهدفت دراسة سمية عرفات (٢٠١٤) التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الأزمات، بينما استهدفت دراسة ميرال عبد الفتاح (٢٠١٤) ودراسة فاطمة محمد صالح (٢٠١٢) عن "العوامل المؤثرة في مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية"، في حين سعت دراسة فاطمة محمد صالح (٢٠١٤) ودراسة نانلة حمدي (٢٠١٣) ودراسة على حين سعت دراسة Anis Rahman et al (٢٠١٢) رصد العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية: دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناتي النيل للأخبار والجزيرة الإخبارية. على حين سعت دراسة هبة السمرى ومى الحاجة (٢٠١٣) رصد وقياس "مصداقية صحافة المواطن والصحافة التلفزيونية التقليدية لدى الشباب الإماراتي دراسة مقارنة"، بينما سعت دراسة Victoria Cook (٢٠١٣) عن التعرف على مصداقية كل منهما كمصادر للمعلومات عن الأحداث الجارية، بينما سعت دراسة صفا عثمان (٢٠١٣) التعرف على وجهة نظر الجمهور المصري في مميزات وسلبيات كل من نمطي الإعلام الجديد والتقليدي ودرجة مصداقية كل منهم، على حين استهدفت دراسة Chenyan Shan (٢٠١٣) تحديد إدراك الشباب الصيني لمصداقية وسائل الإعلام التقليدية والإنترنت في تناول المعلومات السياسية الوطنية، في حين استهدفت دراسة هبة شاهين (٢٠١٢) رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية (المصرية والعربية والدولية) خلال الأزمات بالتطبيق على التغطية الإعلامية لثورة ٢٥ يناير، وبينما استهدفت دراسة وسام نصر (٢٠١٠) رصد مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات، في حين سعت دراسة Miller, Andrea et al (٢٠١٠) التعرف على تصورات المواطنين للمصادر الإخبارية ومدى مصداقيتها، على حين استهدفت دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (٢٠١٣) قياس تأثيرات السياسة الإعلامية على الأطر الإخبارية التي توظفها قناة الجزيرة في معالجة القضايا العربية، بينما اهتمت دراسة جمال عبدالعظيم (٢٠٠٧) ، ويتضح من مسح الدراسات العربية والأجنبية أن أهداف الدراسة الحالية لم تناولها .

ثالثاً: المنهج المستخدم بالدراسات السابقة

أظهر التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية أنغالبية الدراسات استخدمت المنهج المسح مثل دراسات كل من: دراسة فاطمة بن طراد (٢٠٢٣) و دراسة آلاء كمال (٢٠٢٣) ودراسة جمال محمد سيلان (٢٠٢٢) ودراسة أحمد آياد عباس (٢٠١٩)

ودراسة الهام يونس على أحمد (٢٠٢١) ودراسة خالد عبد الجواد (٢٠١٧) ودراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (٢٠١٦) دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (٢٠١٦) ودراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (٢٠١٥) ، بينما استخدمت دراسة سارة شوقي عبد الستار (٢٠١٦) المنهج المسح والمنهج شبه التجريبي ، ويتضح من نتائج التحليل الكيفي أنه غلب على المدرسة العربية استخدام المنهج المسحي ، ومن الملاحظ من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية افتقار الدراسات للمناهج البحثية.

رابعاً، الإطار النظري المستخدم بالدراسات السابقة :

أظهر التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية تباين الأطر النظرية المستخدمة بالدراسات السابقة وفقاً لأهداف كل دراسة ، حيث اعتمدت بعض الدراسات على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثل دراسات كل من دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (٢٠١٦) ودراسة عبد الرحمن أحمد الناصر السكران (٢٠١٥) ودراسة سميرة عرفات (٢٠١٤) ودراسة ميرال عبد الفتاح، (٢٠١٤) بينما اعتمدت دراسات كل من سارة شوقي عبد الستار (٢٠١٦) ودراسة Davood Mehrabi (٢٠٠٩ et al) على نظرية الاستخدامات والاشباع ، على حين اعتمدت دراسات كل من دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (٢٠١٣) ودراسة محمد شريف الدالي (٢٠١٢م) ودراسة LI, Xigen " (٢٠١٠) ودراسة جمال عبد العظيم (٢٠٠٧) على نظرية الأطر الخبرية ، بينما اعتمدت دراسة Littau, Jeremy, and R. Daxton (٢٠١٥) المستوى الثاني من مدخل وضع الأجندة ، بينما اعتمدت دراسة نهي عاطف العبد (٢٠٠٦) على نظرية ترتيب الأولويات ، بينما اعتمدت دراسة BENSCHAU, Nitzan " (٢٠٠٧) ودراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠٠١). ودراسة ايمن منصور ندا " (٢٠٠٠) ، على نظرية الصورة الإعلامية ، وأظهر مسح الدراسات على النظريات التقليدية ، وعدم الاعتماد على النظريات الجديدة ، ويتضح يتضح من التحليل الكيفي بأن غالبية الدراسات والبحوث استخدمت أن المدرسة العربية استخدمت أطر متنوعة.

يتضح من التحليل الكيفي بأن غالبية الدراسات والبحوث استخدمت أطر واضحة ومحددة ، بينما جاءت قلة من الدراسات لم تستخدم أطر واضحة ، فقد جاءت المدرسة العربية في الدراسات التي استخدمت أطر واضحة ومحددة ، يليها المدرسة الأمريكية ، ثم المدرسة الأوروبية ، وأخيراً المدرسة الآسيوية.

خامساً: أداة جمع البيانات المستخدمة بالدراسات السابقة:

أظهر التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية أنه سادت أداة الاستبيان أكثر شيوعاً في الدراسات عينة التحليل للرصد اتجاهات الجمهور نحو القضية البحثية المثارة مثل دراسات كل منو دراسة آلاء كمال (٢٠٢٣) ودراسة أحمد أياد عباس (٢٠١٩) ودراسة الهام يونس على أحمد (٢٠٢١) ودراسة خالد عبد الجواد (٢٠١٧) ودراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (٢٠١٦) دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (٢٠١٦) ودراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (٢٠١٥) ودراسة خالد صلاح الدين حسن (٢٠٠٦) بينما استخدمت دراسات صحيفة تحليل المضمون مثل دراسات كل من: دراسة فاطمة بن طراد (٢٠٢٣) ودراسة جمال محمد سيلان (٢٠٢٢) ودراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر

(٢٠١٣) ودراسة فاطمة شعبان محمد حسن صالح (٢٠١١م) ودراسة LI, Xigen (٢٠١٠) لرصد الأثر المعالجة للأزمات بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة ، ومن خلال التحليل الكيفي أن لم تهتم المدرسة العربية بالدراسات الكيفية من خلال أداة المقابلة المتعمقة ، كما استخدمت الدراسات العربية أداة تحليل المضمون، كما اعتمدت دراسات عربية قليلة على أكثر من أداة .

سادساً: العينة المستخدمة في الدراسات السابقة :

أظهر المسح التحليل الكيفي الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية تباين أحجام عينات الدراسات طبقاً لاختلاف أهداف وفروض الدراسات السابقة حيث كانت هناك العينة المنهجية والتي طبقت عدد من الدراسات على عينة قوامها بلغ ٤٠٠ مفردة مثل دراسات كل من: دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (٢٠١٦) ودراسة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٥) ودراسة ميرال عبد الفتاح (٢٠١٤) ودراسة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٥) وتعد تلك العينة سليمة علمياً تتيج تعميم نتائج الدراسة ، بينما طبقت دراسة آلاء كمال (٢٠٢٣) على عينة بلغ قوامها ٤٥٠ مفردة ، في حين طبقت دراسات على عينات كبيرة الحجم مثل دراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (٢٠١٥) طبقت على عينة بلغ قوامها ١٢٦٧ مفردة، ودراسة Littau, Jeremy, and R. Daxton (٢٠١٥) ، ٦٥٠ ، ومن مميزات العينات كبيرة الحجم أنها تتيج تعميم نتائج الدراسة ، في حين يوجد عدد من الدراسات قليل طبقت دراسات على عينات صغير الحجم مثل دراسات كل من حنان أحمد سليم (٢٠٠٨) طبقت على عينة بلغ قوامها ١٣٣ ويعد خطأ منهجياً لأمن عيون العينات صغيرة الحجم أنها لا تسمح بتعميم النتائج .

سابعاً: المتغيرات المؤثرة في مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة :

١- **نمط الملكية:** حيث توصلت نتائج التحليل الكيفي أن دراسة (عمرو محمد محمود عبد الحميد، ٢٠١٦) ودراسة (Mark Blach-Ørsten & Rasmus Burkal، ٢٠١٤) ودراسة (ياسر عبد اللطيف أبو النصر، ٢٠١٣) ودراسة (Anis Rahman et al، ٢٠١٢) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٢) ودراسة (محمد شريف الدالي، ٢٠١٢) ودراسة (وسام نصر، ٢٠١٠) ودراسة (جمال عبد العظيم، ٢٠٠٧) ودراسة (هبة الله أمين احمد شاهين، ٢٠٠٧) ودراسة (أمين سعيد عبد الغني، ٢٠٠٧) ودراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٣) عدم وجود حرية في تقديم المعلومات بوضوح يؤدي خلل في معايير المصداقية وسائل الإعلام في تناولها للقضايا للأحداث والأزمات تبعاً لنمط ملكيتها وتوجهاتها السياسية.

٢- **الأهمية:** حيث توصلت دراسة (الهام يونس على أحمد، ٢٠٢١) ودراسة (أحمد آياد عباس، ٢٠١٩) ودراسة (خالد عبدالجواد، ٢٠١٧) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) أن الأهمية من أهم المتغيرات التي تزيد من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأزمات مما يرفع من درجات المصداقية لديهم.

٣- **الموضوعية والتوازن:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من ودراسة (أحمد آياد عباس، ٢٠١٩) ودراسة (K Blach-Ørsten, M. & Burkal, R، ٢٠١٤) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (محمد شريف الدالي، ٢٠١٢) ودراسة (هبة شاهين، ٢٠١٢) ودراسة (وسام نصر، ٢٠١٠) ودراسة (Charmy G. Sabigan، ٢٠٠٧) ودراسة (فاطمة شعبان محمد حسن صالح، ٢٠١١) ودراسة (هالة محمد

- إسماعيل بغدادي، ٢٠١٧) ودراسة (لمياء سمير سعد، ٢٠٠٧) أن التغطيات الإخبارية الموضوعية للأزمات تزيد من كثافة متابعة وسائل الإعلام ومصداقيتها لدى المتابعين.
- ٤- **المهنية** : حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (وفاء بن طراد، ٢٠٢٣) ودراسة (آلاء كمال، ٢٠٣٢) ودراسة (خالد عبدالجواد، ٢٠١٧) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (هبة شاهين، ٢٠١٢) ودراسة **Shan, (2013C)** ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٢) ودراسة (محمد شريف الدالي، ٢٠١٢) ودراسة (هبة شاهين، ٢٠١٢) ودراسة (هالة محمد إسماعيل بغدادي، ٢٠٠٧) ودراسة (لمياء سمير سعد، ٢٠٠٧) أن التزام القنوات الإخبارية الموجهة بالمهنية في تغطياتها للأزمات والأحداث يزيد من مستويات مصداقيتها.
- ٥- **الوثوق بالمصدر**: حيث توصلت نتائج دراسات كل من ودراسة أحمد آياد عباس، ٢٠١٩) ودراسة (**Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye**، ٢٠١٦) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (**Chenyan Shan**، ٢٠١٣) ودراسة (**Miller, A., Kurpius, Miller, Andrea et al**، ٢٠١٠) ودراسة (**D**، ٢٠١٠) ودراسة (وسام نصر، ٢٠١٠) ودراسة (خالد صلاح الدين حسن، ٢٠٠٦) ودراسة (**Lu, Hung-yi**، ٢٠٠٤) أن الوثوق بمصدر الخبر يزيد من المصداقية في المحتوى الإعلامي حول القضايا والأزمات اعتماد وسائل الإعلام .
- ٦- **جودة الإنتاج الإخباري** : حيث توصلت دراسات كل من دراسة (آلاء كمال، ٢٠٣٢) ودراسة (خالد عبدالجواد، ٢٠١٧) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (هبة حسين، ٢٠١٠) ودراسة (**Miller, A., Kurpius, D**، ٢٠١٠) ودراسة (نهى عاطف العبد، ٢٠٠٩) ودراسة (حنان أحمد سليم، ٢٠٠٨) ودراسة (**Charmy G. Sabigan**، ٢٠٠٧) ودراسة (لمياء سمير سعد، ٢٠٠٧) ودراسة (**Cheryl Campanella**، ٢٠٠٦) ودراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٣) أن تقديم المحتوى الإعلامي بأسلوب سلسل سهل وبسيط يفهمه المشاهدون دون تأويل وجودة صورة يزيد من اعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية نظراً لارتفاع درجات المصداقية حول المحتوى الإخباري عن القضايا والأحداث التي تطرحها تلك القنوات .
- ٧- **الفورية والجدة** : حيث توصلت نتائج دراسات كل من ودراسة (وفاء بن طراد، ٢٠٢٣) ودراسة (خالد عبدالجواد، ٢٠١٧) ودراسة (سارة شوقي عبد الستار، ٢٠١٦) ودراسة (**R. Littau, J. & Daxton**، ٢٠١٥) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (**El Semary, H.& Al Khaja, M**، ٢٠١٣) ودراسة (نهى عاطف العبد، ٢٠٠٩) ودراسة (هالة محمد إسماعيل بغدادي، ٢٠٠٧) ودراسة (لمياء سمير سعد، ٢٠٠٧) ودراسة (خالد صلاح الدين حسن، ٢٠٠٦) ودراسة (نهى عاطف العبد، ٢٠١٢) أن الفورية والأنية في نقل الأزمات يزيد من المصداقية في المحتوى الإعلامي حول القضايا والأزمات.
- ٨- **التحيز**: ويتضح من التحليل الكيفي أن اعتماد الانتاج التلفزيوني على أدوات الذكاء الاصطناعي يُشكل تهديد حقيقياً لأخلاق المهنة لتشمل التحيز والانصاف والشفافية مثل دراسة (جمال محمد سيلان، ٢٠٢٢) ودراسة (خالد عبدالجواد، ٢٠١٧) في حين توصلت دراسة (**Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye**، ٢٠١٥) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (**Anis Rahman et al**، ٢٠١٢) ودراسة (نهى عاطف العبد،

٢٠٠٩) ودراسة (أيمن منصور نداء، ٢٠٠٠) أن تجيز وسائل الإعلام الإخبارية الموجهة لسياسات معينة من العوامل التي تؤدي إلى تراجع المصداقية فيها نتيجة ضعف الثقة وتحيزها، وبالتالي ضرورة وضع مواثيق أخلاقية تحكم الإنتاج الإخباري بالقنوات الإخبارية الموجهة التي توظف أدوات الذكاء الاصطناعي.

٩- **متغير اشباعات الاحتياجات:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (آلاء كمال، ٢٠٣٢) ودراسة (Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye، ٢٠١٥) ودراسة (سارة شوقي عبد الستار، ٢٠١٦) ودراسة (Davood Mehrabi et al، ٢٠٠٩) أن من العوامل التي تزيد من مصداقية في وسائل الإعلام الإخبارية الموجهة تحقيق اشباعات معرفية وترفيهية.

١٠- **الأهمية:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (Littau, J. & Daxton, R، ٢٠١٥) ودراسة (Cook, V، ٢٠١٣) ودراسة (El Semary, H. & Al Khaja, M، ٢٠١٣) ودراسة (هبة شاهين، ٢٠١٢) ودراسة (نهي عاطف العبد، ٢٠٠٩) ودراسة (ريم إسماعيل عبود، ٢٠٠٨) ودراسة (BENSHAUL, Nitzan، ٢٠٠٧) أنه تزيد كثافة متابعة القنوات الإخبارية الموجهة عندما تتناول أزمات وأحداث هامة وتكون من أولويات الجمهور مما يدفع الجمهور إلى متابعتها ويرفع من مستويات المصداقية نحوها.

١١- **التعظيم عن الأزمات:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (Cook, V، ٢٠١٣) ودراسة (El Semary, H. & Al Khaja, M، ٢٠١٣) ودراسة (نهي عاطف العبد، ٢٠٠٩) وأنه من أسباب انخفاض مستويات المصداقية في القنوات الإخبارية الموجهة تعظيم عن الأزمات والقضايا التي تشغل أولويات اهتمامات الجمهور.

١٢- **متغير الدقة والعمق:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (Littau, J. & Daxton, R، ٢٠١٥) ودراسة (Daxton, R، ٢٠١٥) ودراسة (Cook, V، ٢٠١٣) ودراسة (El Semary, H. & Al Khaja, M، ٢٠١٣) ودراسة (هبة شاهين، ٢٠١٢) ودراسة (هویدا مصطفى، ٢٠٠٤) أن تحري وسائل الإعلام الدقة في نقل الأخبار يزيد من مستويات المصداقية فيها.

واتضح نتائج التحليل الكيفي أن جودة ودقته ومجدي مصداقيته، لم تجد الدراسات الأجنبية فرقا تقويم المشاهدين للإخباري القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية، حيث أنهم لا يزالون مترددون في الوثوق بالقصص الخبرية التي يتم انتاجها بواسطة القنوات الإخبارية الأجنبية.

١٣- **كفاءة المراسلين:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من ودراسة (وفاء بن طراد، ٢٠٢٣) دراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (Cook, V، ٢٠١٣) ودراسة (هویدا مصطفى، ٢٠٠٤) أن كفاءة المراسلين بتقديمهم معلومات واقعية ومفصلة عن الأزمات يزيد من المصداقية في المحتوى الإعلامي حول القضايا والأزمات.

١٤- **متغير المبالغة والتحويل:** حيث توصلت نتائج دراسات كل من دراسة (جمال محمد سيلان، ٢٠٢٢) ودراسة (سمية عرفات، ٢٠١٤) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (ميرال عبد الفتاح، ٢٠١٤) ودراسة (Victoria Cook، ٢٠١٣) ودراسة (صفا عثمان، ٢٠١٣) ودراسة (محمد شريف الدالي، ٢٠١٢) ودراسة (هبة حسين، ٢٠١٠) ودراسة (نهي عاطف العبد، ٢٠٠٩) أن الجمهور يقيم الوسائل الإعلامية تقييما سلبيا بسبب

التحيز السياسي، والمبالغة والتهويل، وعدم تناول الحقائق كاملة، مما يقلل من مستويات المصداقية لديهم .

١٥- استخدام الأساليب الساخرة: حيث توصلت دراسة (Littau, Jeremy, and R. Daxton، ٢٠١٥) أن استخدام وسائل الإعلام الأساليب يشكك في مصداقيتها.

١٦- الأمانة : حيث توصلت نتائج دراسات كل من (جمال محمد سيلان، ٢٠٢٢) ودراسة (Blach-Ørsten, M. & Burkal, R.)، ٢٠١٤) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٤) ودراسة (فاطمة محمد صالح، ٢٠١٢) تقديم القنوات الإخبارية المعلومات بأمانة وشفافية دون مبالغة أو تحيز أو مبالغة يزيد من درجات مصداقية الجمهور في تلك القنوات ويزيد من كثافة متابعتها .

يتضح من التحليل الكيفي اختلاف الرؤى التأثيرات المحتملة التي تقلل من مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية، حيث غالبية الدراسات بن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية وأبرزها توظيف الإخبار في إطار يخدم سياسات ومصالح وأجندات الدول .

رؤى المستقبل والأجندة البحثية التي يقترحها العرض التحليلي

١- العرض التحليلي أن أزمة المصداقية الاتصالية Crisis Credibility، أو فجوة المصداقية الإعلامية، نتيجة لزيادة عدد الرسائل الإعلامية، التي تبثها وسائل الإعلام المخ لذا يقترح العرض التحليلي العمل على إقامة بناء قيمي أخلاقي لوسائل الإعلام، مع ضرورة وضع معايير مهنية، والاتفاق على معايير مهنية وسياسات تحريرية لتحقيق المصداقية، ووضع آليات جديدة لمعالجة مسائل المصداقية والمعايير المهنية وخاصة لوسائل الإعلام الجديد .

٢- كشف العرض التحليلي ضرورة التوجه نحو الدراسات المتعلقة بأخلاقيات المعالجة الإخبارية في سياقات بيئية وثقافية واجتماعية مختلفة، وعبر فترات زمنية مختلفة، لبحث أوجه الاتفاق والاختلاف في أخلاقيات المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية، وذلك لاستنباط معايير أخلاقية ومهنية ثابتة تمكن من تقييم الممارسات الأخلاقية والمهنية للقنوات التلفزيونية وتبين مدى مصداقيتها.

٣- بين العرض التحليلي إلى ضرورة فتح المجال أمام الباحثين لإجراء الدراسات التاريخية والتتبعية التطورية التي تهتم بمصداقية وسائل الاتصال (الصحف- التلفزيون- الإنترنت)، للكشف عن تأثير الظروف المجتمعية في فترات زمنية محددة، والتطور أو التراجع في مصداقية هذه الوسائل لدى الجمهور.

٤- أظهر العرض التحليلي أن مصداقية وسائل الاتصال بمحاورها المختلفة تعد واحدة من الموضوعات البحثية التي حظيت باهتمام مكثف من جانب البحوث والدراسات العربية والغربية، وغلبت سمة التكرار على عدد من البحوث العربية دون وجود اختلاف جوهري في المتغيرات التي تناولتها بالدراسة والتحليل، وربما يفسر ذلك في ضوء ضعف الاستعانة بقواعد المعلومات المتاحة، وركزت معظم بحوث مصداقية وسائل الاتصال على المضمون ومصداقية الوسيلة، مع ضعف الاهتمام بدراسة مصداقية المصدر.

٥- أظهرت نتائج التحليل وجود و ضعف في اهتمام الباحثين العرب فيما يتعلق بدراسات المصداقية المقارنة بين البلدان العربية المختلفة، الأمر الذي يحتاج إلى تدعيمه والاعتناء به، وبخاصة مع توافر ميزة نسبية في عدم وجود حواجز لغوية لذا يقترح العرض التحليلي

الحالي ضرورة التركيز على الدراسات المقارنة في مجال مصداقية عناصر وسائل الاتصال.

٦- كشفت مسح الدراسات العربية والأجنبية افتقاد الدراسات العربية للمنهج التجريبي ، في حين استخدمت الدراسات الأجنبية ، ولذا يقترح العرض التحليلي ضرورة تبني الباحثين العرب المنهج التجريبي في بحوث مصداقية وسائل الإعلام حتى يتسنى للباحثين فهم معايير المصداقية .

٧- بين العرض التحليلي تراجع الدراسات العربية المرتبطة بدراسة مصداقية المصدر ، لذا يقترح العرض التحليلي قيام الباحثين العرب بدراسة المصدر حيث يعد من أم أهم المتغيرات المؤثرة في مصداقية المحتوى الإعلامي .

اقتراحات عامة :

١- بعد العرض التحليلي الكيفي للتراث العربي والأجنبي يمكن استخلاص النقاط التالية :
٢- ضرورة إجراء دراسات لقياس مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة نقل الأزمات العربية الواقعية والمهنية ونقل المعلومات إلى المشاهدين بطريقة مهنية لا تلاعب فيها لصالح جماعات وأحزاب سياسية أو جماعات ضغط لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية

٢- المحتوى الخاص بالأزمات العربية يتعين أن على مسئولو القنوات الإخبارية الموجهة مراجعته والتحقق منه وخاصة أن يستخدم أساليب إقناعيه مثل الأنفوجرافك لإقناع الجمهور بالأطر والأطروحات حول الأزمات والقضايا التي تطرحها .

٣- يجب تقديم مفاهيم حديثة للمصداقية لوضع تسهم في تقييم وسائل الإعلام مثل التنوير مقابل التزييف، الكل مقابل الجزء، الثقة مقابل التشكيك، الموضوعية مقابل التحيز ، الواقعية مقابل المبالغة والتضخيم .

٤- توجيه المزيد من الاهتمام بالبحث في مجال الاجتياحات الإعلامية والاتجاهات التدريبية المستجدة المؤهلة للقائم بالاتصال في مجال الأزمات الأحداث العربية والدولية ، ليكون ملم بالمعرف والمهارات الإعلامية ، والتي تجمع بين المهارات الإعلامية التقليدية ومهارات التعامل مع تقنيات الحديثة في مجال تقنيات الاتصال الحديثة الخاصة بمكافحة الأخبار الزائفة .
٥- التطرق لأطر ومداخل نظرية حديثة عند دراسة مصداقية وسائل الاتصال، مثل نظرية التماس المعلومات، والتهديدات المجتمعية، والخطر المجتمعي، مدخل إدارة الصراع، نظرية التنافر المعرفي، نموذج التهيئة المعرفية... وهكذا.

٦- دراسة مدى اعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية الموجهة في الحصول على معلومات من الصحف ومدي مصداقيتها حول الأزمات والأحداث والقضايا الشائكة.

٧- أظهرت تجارب الباحثين العرب التي رصدتها الدراسة تفوق استراتيجيات المنهج المسحي على أنواع المناهج الأخرى في بناء الدراسات المرتبطة بيئة العمل التلفزيوني المتعلقة بالأزمات والأحداث والقضايا الشائكة ، لذا إعطاء المزيد من منهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي ، والمنهج المقارن ، في إطار معطيات دراسات الأخبار الزائفة في الصحافة ومعطياتها في القنوات الإخبارية الموجهة ودمجها في إجراء المزيد من البحوث حول وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.

وعلى الرغم سياق الاهتمام بدعم الأدوات البحثية المختلفة يوصي بالتنوع في استخدام الأدوات البحثية في بحوث الصورة في القنوات الإخبارية الموجهة مثل الملاحظة العلمية

والمقابلة الشخصية والمقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش (Focus Groups) حيث أشار العرض التحليلي إلى ضعف اهتمام الدراسات وخصوصاً العربية بتلك الأدوات بالرغم من أهميتها العلمية واعتماد الغالبية العظمى منها على أداة الاستبيان.

مراجع ومصادر الدراسة:

- (١) وفاء بن طراد، المعالجة العالمية للأزمة الأوكرانية الروسية في البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية، **مجلة المعيار**، جامعة باجي مختار عناب، مج ٢٧، ع ١، ٢٠٢٣، ص ص ١٨٠-٢٠٢.
- (٢) آلاء كمال، دور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية في إمداد المواطنين بالمعلومات في أوقات الأزمات، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، ع ١٠، يوليو ٢٠٢٣، ص ص ٨٥-١٢٤.
- (٣) جمال محمد سيلان، معايير مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج ٩، ع ٩، يناير ٢٠٢٢، ص ص ٨٢-٥٥.
- (٤) الهام يونس على أحمد، مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الأثيوبي على المواقع الإخبارية كما يراها الجمهور المري وتقييم النخبة لها، **مجلة بحوث الرأي العام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج ٢٠، ع ٢، ٢٠٢١، ص ص ٣٠٧-٣٨٦.
- (٥) أحمد آياد عباس، مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر الإعلاميين، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٩).
- (٦) خالد عبدالجواد، مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة في تناول القضايا الخليجية كما يراها الجمهور الإماراتي، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع ١٢، أكتوبر ٢٠١٧، ص ص ٣٦-١.
- (٧) عمرو محمد محمود عبد الحميد، اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. ٢٠١٦).
- (8) Thomas J. J. & Kaye, B. K.(2016). Some like it lots: The influence of interactivity and reliance on credibility. **Computers in Human Behavior**. 61. p p 136-145.
- (9) Johnson, T.J. & Kaye, B. K.. Reasons to believe: Influence of credibility on motivations for using social networks. **Computers in Human Behavior**. 50, pp 544-555.
- (١٠) عبد الرحمن أحمد الناصر السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
- (11) Blach-Ørsten, M. & Burkal, R.(2014). Credibility and the Media as a Political Institution. **Nordicom Review**. 35 Special Issue, pp. 67-79.
- (12) Cook, V.(2013). Chinese Millennials Perceptions Of Credibility Toward Traditional And Social Media. **Master Thesis**. The Johns Hopkins University.
- (١٣) صفا عثمان، مصداقية وسائل الإعلام الجديد والتقليدي لدى الجمهور المصري، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية الإعلام، جامعة الأزهر. ٢٠١٣.
- (١٤) هبة شاهين، مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة ٢٥ يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ١١، ع ١، يناير / مارس ٢٠١٢. ص ص ١-٦١.
- (15) Saad A. S., (2012). Anis Rahman, Mehdi Rajeb, Nasrin Akter Sabiha. Credibility Of TV News In A Developing Country: The Case Of Bangladesh. **Journalism & Mass Communication Quarterly**. 89(1). p73-90.
- (١٦) وسام نصر، مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ١٠، ع ١، يناير-يونيو ٢٠١٠، ص ص ٢٧٣ - ٣٥٦.
- (17) Miller, A., Kurpius, D.(2010). A Citizen-Eye View of Television News Source Credibility. **American Behavioral Scientist**., 54 (2), pp137-156.
- (18) Mehrabi, D., Abu Hassan, M., & Sham, M.(2009). News Media Credibility of the Internet and Television. **European Journal of Social Sciences**. 11(1), pp136-148.

(١٩) حنان أحمد سليم، مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألماني، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسئولية، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١-٣ يوليو، ٢٠٠٨، ص ص ١١٥ - ١٢٠.

(20) Sabigan, C. G.(2007). Credibility Perceptions of Television and Online News. Master's Thesis. Scholar Commons: University of South Florida. 2007 Available at: <http://scholarcommons.usf.edu/etd/2347> Accessed on: 10/4/2013..

(٢١) خالد صلاح الدين، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية / كيفية في إطار النموذج البنائي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد إبريل - مايو ٢٠٠٦، ص ص ٨٤-١.

(22) Bracken, C. C.(2006). Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence. **Journal of Broadcasting & Electronic Media** , 5.(4), p p.723-741.

(٢٣) سارة شوقي عبد الستار، استخدامات تطبيقات الهاتف الخلوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦).

(24) Littau, J. & Daxton, R.(2015)."Truthiness" and Second-Level Agenda Setting Satire News and Its Influence on Perceptions of Television News Credibility. **Electronic News**. 9(2), pp 122-136.

(٢٥) ميرال عبد الفتاح، مصداقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٤٩، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٤، ص ص ٦٦٣ - ٦٦٢.

(٢٦) هبة حسين عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).

(٢٧) فاطمة محمد صالح، العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية: دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناتي النيل للأخبار والجزيرة الإخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤).

(٢٨) فاطمة محمد صالح، العوامل المؤثرة في مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية: دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناتي النيل للأخبار والجزيرة الإخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢).

(29) Naila N. H.(2013). Prediction of Media Credibility in Egypt's Post-Revolution Transitional Phase. **Global Media Journal**. 22.. p p 1-43.

(30) El Smary, H.& Al Khaja, M.(2013). "The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study". **American International Journal of Contemporary Research**. 3 (11). p p 1-10.

(31) Shan, C.(2013). The Sources Young People Trust :The Credibility Ratings Of Sources Of National Political News In China. **Master's Thesis**. Iowa State University.

(32) Stroud, N. & Lee, J.(2008). Politics and Cable News Credibility. **Submitted to the Political Communication Division International Communication Association Annual Conference** .Montreal, p p 1-30.

(32) Lu, H.(2004).College Students' Information Seeking and Perceived Source Credibility During the Crisis of SARS in Taiwan. **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, New Orleans Sheraton, New Orleans, p p 1-25.

(٣٤) هويدا مصطفى، مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر دراسة حالة التغطية الإعلامية للحرب على العراق، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢١، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣.

- (٣٥) ياسر عبد اللطيف أبو النصر، تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م).
- (٣٦) جمال عبد العظيم، أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة بموقعي بي.بي.سي والعالم الإيرانية، ص ١٠٧-١٧٥، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٣، مج ٨، يوليو-سبتمبر، ٢٠٠٧م.
- (٣٧) هبة الله أمين أحمد شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية، ص ١٨٩-٢٧٢، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٢٧، يوليو - سبتمبر، ٢٠٠٧م.
- (38) LI, X. (2010). "Stages of a Crisis and Media Frames and Functions: U.S. Television Coverage of The 11/9 Incident During The First 24 Hours", p.670-687 in: **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 51(4).
- (٣٩) محمد شريف الدالي، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط على قناتي فرانس ٢٤ والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م) ..
- (٤٠) فاطمة شعبان محمد حسن صالح، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية دراسة مقارنة بين قنوات الحرّة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١١م) .
- (٤١) نهى عاطف العبد، اعتماد الرأي العام العربي على القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجاً، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس لشعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام: أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي، (القاهرة: كلية الإعلام، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، ٢٦-٢٧ مايو، ٢٠٠٩م) ..
- (٤٢) ريم إسماعيل عبود، العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م).
- (43) BENSHAUL, N. (2007). A Violent World TV News Images of Middle Eastern Terror and War", p.184-187 in: **International Journal of Communication**, Vol.1.
- (٤٤) هالة محمد إسماعيل بغدادى، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م).
- (٤٥) أمين سعيد عبد الغنى، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ٣٩٧-٤٥٦، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٢٨، أكتوبر - ديسمبر، ٢٠٠٧م.
- (٤٦) لمياء سمير سعد، تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م).
- (٤٧) محمد هلال محمد سيد، دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م).
- (٤٨) نهى عاطف العبد، دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م).
- (٤٩) هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحرّة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، ص ٤٢١-٤٩٨، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج ٢، ع ٢، يونيو-ديسمبر ٢٠٠٤م.

(٥٠) حنان محمد إسماعيل يوسف، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية و EURONEWS الأوروبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠١م)..

(٥١) أيمن منصور ندا، صورة الوطن العربي وأوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م).